

أهداف الملتقى:

يهدف الملتقى إلى:

- توضيح دور السياحة الحضرية في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- تعزيز السياحة الحضرية داخل المدن.
- التعرف على دور السياحة في التنمية المحلية.
- الاستفادة من الأفكار والحلول العلمية لدعم الحضرية بالمدن.
- تحقيق التفاعل العلمي في مجال السياحة الحضرية والتنمية المحلية.

مجاور الملتقى:

- السياحة الحضرية كرافد للتنمية المحلية.
- إعادة تأهيل التسيج الحضري والبنية التحتية والخدمات لدعم تنمية السياحة الحضرية.
- مكانة السياحة في استدامة علاقة السياحة الحضرية بالمدن الذكية وتكنولوجيا وكل التدخلات في المجاور غير المذكورة أعلاه مرحب

تواريخ مهمة:

آخر موعد لاستقبال الملتقى:

01 ماي 2022

الرد على الملتقى: 30 ماي 2022

آخر موعد لاستقبال المداخلات كاملة

05 جويلية 2022 :

الإشكالية:

وصفت السياحة من قبل الكثير من الباحثين بأنها تمثل رنة المدينة التي يتنفس من خلالها سكانها لما توفره لهم من كفاية للراحة، الترفيه والا بعد عناء أيام أو ساعات العمل، وزادت أهميتها بعد أن تضخمت المدن و كثر فضلها عن التركيز الصناعي ترتب عنه ازعاج، وتكاثف حركة المرور، وزيادة في حدة التلوث، وكل ذلك يزيد من ثقل أعباء الأفراد داخل المدن وزيادة نفورهم، ومن ثم دفعهم هادئة مرحة للترفيه وقضاء أوقات الفراغ (Vies, 2011)

وعلى هذا الأساس جاءت السياحة داخل المدن كأحد أهم المتطلبات الإنسانية بوصفها ظاهرة تشغل مكانة متميزة في نفسية الأفراد ونهمهم إلى جانب ما تعطيه من أهمية اقتصادية من حيث قدرتها على توفير العملة الصعبة للمدينة وللدولة وإعادة تأهيل البنية التحتية وتقليص حجم البطالة، بالإضافة إلى جوانبها الاجتماعية والثقافية التي تؤيدها للمجتمع ومساهمتها في زيادة الإنتاجية الاقتصادية من خلال تجديدها لنشاط وحيوية العاملين في المجال الاقتصادي بعد قضاء مدة إجازتهم في الأماكن الترفيهية داخل المدينة أوفي إقليمها (Tokarchuk et al., 2016).

إنه خيار تبنته أغلب الحكومات في تطوير مدنها لتكون متميزة بإنشاء مشاريع حضرية سياحية ذات تصاميم عمرانية ومعمارية جديدة والتي يمكن على أساسها ممارسة مثل هذا النشاط (Griffin, Hayllar, 2009, Bock, 2015)، في الوقت الذي لم يعد ينظر إلى المدن على أنها مجرد نقاط دخول أو عبور إذ سيحيي تحكم فيها من خلال (Postma et al., 2017).

وفي هذا الإطار، تسعى رافدا للتنمية المحلية، لتعزيز باقي الأنشطة الاقتصادية التقليدية باستغلال التخصصات الثقافية للمجتمع المحلي لتحقيق كفاءتها، بتوفيرها لفرص عمل للشباب المحليين والحد من الهجرة إلى الخارج الخصائص الاجتماعية والهوية الثقافية للمجتمع المحلي، وهو ما يبر من الفوائد الاقتصادية من خلال الترويج للوجهات السياحية بهدف تحسين الاقتصاد المحلي (Tomescu et al., 2006).

لن تتجه العديد من المدن إلى إعادة التفكير في سياستها التنموية للسياحة في إطار شامل قائم على تنمية قدراتها السياحية من أجل تشكيل سياحة حضرية متجددة (De la Calle-Vaquero et al., 2021) تهدف إلى تحقيق تنمية محلية تراعي الخصوصيات البيئية والاقتصادية والاجتماعية بالمدن، من شأنها ضمان الاستدامة الحضرية القائمة على الابداع والابتكار في توفير أفضل الخ

وعلى ضوء ما سبق، تشير بيانات المنظمة العالمية للسياحة إلى أن تنمية السياحة كانت حتى سنة 2019 محرگا رئيسيا للنمو الاقتصادي العالم، وقد قدر المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC) إلى أن تطور السياحة العالمية يمثل 10,4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (GDP) وواحدة من كل عشر وظائف (334)، غير أن جائحة كورونا قد أدت إلى توقف السياحة تماما (منظمة السياحة العالمية، 2021)، مما كان له تداعيات على صناعة السياحة والضيافة، وأثرت على عالم بغض النظر عن مستوى تطورها إلا لتجنب جميع تي (Casado-Aranda et al., 2021).



مصادر ومراجع:

- Barrera-Fernández, D., Hernández-Escampa, M., BalbuenaVázquez, A. (2016). Tourism management in the historic city. The impact of urban planning policies. *International Journal of Scientific Management and Tourism*, 2(4), 349-367. <http://www.ijosmt.com/index.php/ijosmt/article/view/170/171>
- Bock, K. (2015). The changing nature of city tourism and its possible implications for the future of cities. *European Journal of Futures Research*, 20(3), 1-8. <https://doi.org/10.1007/s40309-015-0078-5>
- Casado-Aranda, L.-A., Sánchez-Fernández, J., Bastidas-Manzano, A.-B. (2021). Tourism research after the COVID-19 outbreak: Insights for more sustainable, local and smart cities. *Sustainable Cities and Society*, 73, 1-14. <https://doi.org/10.1016/j.scs.2021.103126>
- De la Calle-Vaquero, M., García-Hernández, M., Mendoza de Miguel, S. (2021). Urban Planning Regulations for Tourism in the Context of Overtourism. Applications in Historic Centres. *Sustainability*, 13, 70. 1-22. <https://doi.org/10.3390/su13010070>
- Griffin, T., Hayllar, B. (2009). Urban tourism precincts and the experience of place. *Journal of Hospitality Marketing and Management*, 18(2/3), 127-153. <https://doi.org/10.1080/19368620802590167>
- Postma, A., Buda, D.-M., Gugerell, K. (2017). The future of city tourism. *Journal of Tourism Futures*. 3(2). 95-101. <https://doi.org/10.1108/JTF-09-2017-067>
- Tomescu, A.M., Lezeu, D., Bolo, M., Pop, D. (2006). Tourism and local development. Rejuvenating the Tourism Destination Conference, Opatija, Croatia, pp. 215-222. https://www.researchgate.net/publication/261979844_Tourism_and_Local_Development
- Tokarchuk, O., Gabriele, R., Maurer, O. (2016). Development of city tourism and well-being of urban residents: A case of German Magic Cities. *TourismEconomics*, 23(2), 343-359. <https://doi.org/10.1177/1354816616656272>
- Vles, V. (2011). Entre redynamisation urbaine et banalisation des espaces : tensions et enjeux de l'urbanisme touristique. *Mondes du Tourisme*, 3, 14- 25. <https://doi.org/10.4000/tourisme.507>